رابط المادة على منصة باحث

المجلس الثالث والثلاثون من شرح كتاب العلم في صحيح البخاري

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه ومن يتبع هداه. ثم اما بعد في المجلس الفائت كنت قد تكلمت عن مقدمة في مسألة كتابة الحديث - 00:00:00

وانهيت المجلس بهذه النتيجة ان الحديث كتب زمن النبي صلى الله عليه وسلم وان فارقا بين كتابة الحديث وبين جمعه فالكتابة بدأت منذ قوله صلى الله عليه وسلم الحديث اي في زمنه - 00:00:24

وكان ذلك بامره واذنه اما جمع الحديث فكان في نهاية المئة الاولى من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وذلك في عهدي الخليفة عمر بن عبدالعزيز عليه رحمة الله وبينت ان ما يقال بان هناك انقطاع زمني بين قول - 00:00:53

حديثي وكتابته هذه شبهة لا ينبغي ان نلتفت اليها والطعن في السنة بانها مختلقة. وانك وان دواعي الانتحال قد امتد اليها هذه دعوة كاذبة غير صحيحة. الانتحال والكذب والتلفيق. الكذب والتلفيق يسمى انتحال - 00:01:26

وايضا الشبهات التي ذكرها من اراد ان يطعن في السنة من ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كتابات الحديث بينت وجه هذا النهي في حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه وان كلام بعض السلف في نهيهم عن كتابة الحديث هذا متوجه في - 00:01:53

وفي حينه واستقر الامر بعد عصر الصحابة ان الاصل هو كتابة الحديث وذكرت بان كتابة الحديث نوع من نوعي الضبط والاصل ان ضبط الصدر كان هو الذائع. هو السائد. فكان الناس يحفظون ما يسمعون - 00:02:24

حتى ان العلم نسب الى السمع والسماع. ومجلس اليوم مقدمة ثانية بسيطة فيهاكم الذين يريدون همز سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ويقولون نقبل منها اه ما كان من باب الفعل لا من باب القول. بيقسموا سنة الى قولية وفعلية - 00:02:53

اولا هذه القسمة قسمة غير صحيحة. يعني تقسيم السنة الى قولية وفعلية قسمة غير صحيحة لان السنة لها تعريف وفيها كلام ساذكره الان. ثانيا لو سلمنا بصحة ان السنة فيها القولي ومنها الفعلي فيقبلون الفعلي دون القول فهل - 00:03:25

هذا كلام غير سديد. لان الذي نقل لنا الفعل هو الذي نقل لنا ايضا ماذا؟ القول. فاذا طعنت في القول فمن باب اولى ان تطعنوا ايضا في الفعل. ثم ان النبي - 00:03:55

صلى الله عليه وسلم قال اقوالا هذه الاقوال فيها الحث على السنة الفعلية فينبغي لكم ان تلتزموا بذلك. كقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما ارأيتموني اصلي وايضا جملة الاذكار الموظفة في سائر اليوم والليلة هذه كلها سنن قولية ومع ذلك - 00:04:15

ما الذي يحدث تفعل نقولها عند الصباح وعند المساء وعند دخول الخلاء ودخول المسجد وعند الخروج من المسجد وعند رؤية ما يسر وعند رؤية ما يكره فهذه قسمات غير صحيحة. قسمة - 00:04:46

غير صحيح وتفصيل ذلك بشيء يسير حتى لا اطيل بعد هذا الوقت الذي يعني صبرتم فيه. اسأل الله تعالى ان يجعله في ميزان حسناتكم وان يجعل هذه الحبسة يعني صرفا لكم عن غيرها من الحبسات - 00:05:06

ان كانت الحبسة في بيت الله عز وجل فنعما هي. فكم من حبسة يبغضها المرء ويكرهها. اما هذه الحبسة فما احلاها وما اجملها. السنة في اللغة بمعنى الطريقة. السنة في اللغة - 00:05:28

معنى الطريقة ومنه قول الشاعر سنة تلك فيهم غير محدثة. فسنة تلك فيهم غير محدثة اي طريقة هذه الطريقة سلكوها واستمسكوا بها حتى صارت سجية ولذلك هناك لفظ للبيت سجية تلك فيهم غير محدثة. سجية وسنة. فالسنة - 00:05:48

الطريقة يلتزمها الانسان. فلا تتغير ولا تتبدل. هذه معنى السنة ومنها سنة الله تعالى في خلقه وكونه. ولن تجد لسنة الله تبديلا ولن

تجد لسنة الله تحويلا. فسنة الله اي نظامه الذي ارتضى. او - 00:06:20
نظامه الذي جعله في الكون لا يتغير لا يختلف لا يختل الا باذنه وامره فالنار تحرق. هذه سنة كونية لا تختلف لا تتبدل لا تتغير وان تغيرت فتكون باذن الله. كما حدث في قصة ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:06:50
عندما قال ربنا عز وجل يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. من سنن الله تعالى في خلقه وكونه انهم يأكلون عند الجوع. ويشربون عند الظمأ. فالظمآن يحتاج الى الماء لا يحتاج الى الطعام. فلو ان ظمآنا قدمت له اطايب الطعام لزهد - 00:07:20
فيها لزهد فيها لان حاجته الى ماذا؟ الى الماء حاجته الى الشراب. هذه سنة كونية سنة كونية. الانسان يفزع ويخاف. لما قد يفزعه ويخوفه هذه سنة وبالتالي لو ان انسانا هجم عليه ليث ضار ففزع منه لا نقول بان هذا خلل في - 00:07:50
توحيد لانه ينبغي الا يخاف الا من مين؟ الا من الله. الله دي مسألة سنة. والسنة هنا صارت بالنسبة للانسان سجية وفطرة. فالسنن لا تختلف ويغلب عليه ان فيها نوعا من الثبات فيها ثبات. فيها عدم اضطراب - 00:08:23
وبالتالي اذا نظرنا الى معنى السنة فيما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم في قوله عليكم بسنتي بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. الحديث مخرج في بعض السنن وهو صحيح - 00:08:53
عليكم اي الزموا اسم فعل امر بمعنى الزموا. الزموا عليكم بسنتي. النبي صلى الله عليه لن يسلم عندما قال عليكم بسنتي اي الزموا سنتي. لا يعني هذا التعريف الذي صار ذائعا - 00:09:23
عند علماء الاصول والحديث وانما يعني بذلك النظام والمنهج الذي كان علي لان السنة في اللغة بمعنى الطريقة. والنبي صلى الله عليه وسلم عندما تكلم لم يتكلم بلسانه الاصطلاح وانما تكلم بلسان العربية. انتبه لهذه المسألة. يعني ما تقولش النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:43
لما قال عليكم بسنتي كان بيقصد كل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او صفة. ده سنة اصطلاحا هذا لم يكن متبادرا. لعند النبي صلى الله عليه وسلم ولا عند الصحابة. لانهم عرب الاقحاح. فعندما - 00:10:13
باللفظ يقصدون معناه في اللغة. الا اذا اراد ربنا عز وجل او النبي صلى الله عليه وسلم باذن من الله ان يبين له معنى اخر. يعني لما ربنا بيقول حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى - 00:10:36
كلمة الصلاة في هذه الاية لا يعني بها المعنى في اللغة. لا يعني بها المعنى في اللغة. ليه لان الشرع هو الذي بين معنى الصلاة. صلوا كما رأيتموني صل. لا صلاة لمنفرد خلف الصف - 00:10:56
صف من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصلاته خداج. اذا الصلاة في كل النصوص دي لا يعني بها المعنى اللغوي انما يعني بها المعنى العرفي الذي استقر في الشرع. اقوال وافعال تبتدوا بالتكبير - 00:11:16
بالتسليم والوضوء شرط في صحته. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء راشدين الحديث. فالمقصود بالسنة اي الطريقة. الطريقة احنا لو قرأنا اخواني في ترجمة عبد الله بن عمر - 00:11:39
رضي الله تعالى عنه نرى كيف كان تأسيه بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. لو قرأنا تراجم السلف من التابعين لنرى كيف تأسيهم اي التزامهم واتباعهم لما كان عليه الصحابة سنجد امرا عجبا. يبقى ده التزام الطريقة - 00:11:59
ومن هذه الحيثية ستجد ان السيرة باب واسع من ابواب دراسة السنة. ده مسألة مهمة جدا لان السيرة في اللغة بمعنى ماذا؟ بمعنى الطريقة والحالة. ومنه قول الله عز وجل سنعيد - 00:12:29
سيرتها الاولى اي حالتها وطريقتها الاولى. ده العصا. عندما القى موسى عصاه وبعدين وجدها حية اوجس في نفسه خيفة قلنا لا تخف انك انت الاعلى. طب امسك الحية لان الله تعالى وعده انه سيعيدها ايه؟ سيرتها الاولى. تبقى عصاية مرة تانية. عصاية - 00:12:51
مرة تانية وطبعا حدثتكم في مجلس سورة القصص ان العصا في قصة موسى عندما انقلبت بامر الله الى حية؟ كانت حية ايه؟ كانها جان لك ان تتصور بقى ان الحية دي - 00:13:21

نازل ايه زي الجان. يبقى بتعمل ازاي في شكلها وضخامتها واتساعها ورأسها اسنانها وفاحجها لدرجة ان هم فزعوا. فزع موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى السنة في اصطلاح اهل العلم ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:41

طب ليه كلمة ما ثبت لماذا كلمة ما ثبت؟ لان هناك اخبارا كثيرة نسبت للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تصح نسبتها الى النبي. فبيسموا هذه الالفاظ في التعاريف الفاظ احترازية - 00:14:11

احترازية بنحترز يبقى ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ثبت. وعن النبي صلى الله عليه وسلم عن فيها معنى الرواية. فيها معنى الاتصال. العنعنة هنا لا تحمل الا على معنى الاتصال. يبقى ما ثبت مرويا - 00:14:36

انه اذا لم يروى بالسند عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ينفعش. اومال يبقى ايه؟ اذا كان الحديث من غير اسناد او اسناد فيه انقطاع لا يلتفت لهذا الحديث - 00:15:06

لا يلتفت لهم. واذا التفت اليه يلتفت اليه بضوابط. ان يكون في شيء غير العقيدة والشريعة الامر الثاني ان يكون داخلا تحت اصل عام. يدل على صحته الامر الثالث ان يؤتى به من باب الاستئناس. من باب الاستئناس ليس من باب الشواهد - 00:15:21

والمتابعات ولكن من باب الاستئناس. يرحمكم الله يبقى ما ثبت اي ما صح. ما ثبت اي ما صح. والذي يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم الصحيح والحسن. الصحيح والحسن. طيب. من قول مفهومة واضحة ومعروفة - 00:15:51

القول او فعل برضك معروفة الاقول والافعال معروفة. او تقرير هنا مسألة تحتاج الى وقفة يسيرة. التقرير يتضمن معنى الرضا. التقرير ضم المعنى ماذا؟ معنى الرضا. لا سيما اذا كان اذا كان السياق او المقام - 00:16:17

يحتاج الى بيان ما هو ممكن المقام لا يحتاج الى بيان. فيكون من المصلحة عدم البيان في ذلك الوقت الناس اللي دخلوا النبي صلى الله عليه وسلم فبش لهم النبي صلى الله عليه وسلم. فلما مشوا قال انا لنبش في وجوههم - 00:16:48

اقوام وقلوبنا تلعنهم. النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤخر البيان عن وقته. لان المقام مش مقام بيان مش مقام بيان. ده مخالقة الناس بالاخلاق الطيبة. لانك اذا كل واحد بما يليق به من المعاملة - 00:17:12

لنفر ناس كثر. ودي حسن الخلق ان انت لا تصك الناس. ولا تشدد عليهم ولكن بالاخلاق الحسنة. وتخالطهم بما تستجلب به دوام طاعتهم لله طيب عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه كان في سفرة وكان اميرا على جيش وهو جيش ذات السلاسل - 00:17:40

اردفه النبي صلى الله عليه وسلم بجيش اخر فيه ابو عبيدة عامر ابن الجراح وكانت العادة ان امير الجيش هو الذي يؤم الناس في الصلاة. يعني امراء الجيوش وقادة الجيوش في هذه - 00:18:14

دي العهود النورانية الطيبة المباركة كانوا يقودون الجيش وعند الصلاة يتقدمون فيصلون بالناس اللي حصل كان هذه الليلة قر شديدة. برد شديدة جدا. وكان الماء شديد البرودة واصبح عمرو بن العاص ذنوبا - 00:18:35

ماذا يصنع؟ فتيمم وصلى بالناس. حدث هنا بقى النزاع بقى. بعضهم قال الصلاة باطلة مش نافعة ازاي ان انت ما تغتسلش لو اغتسلت لمت لأ مش هتموت ولا حاجة. انت تستحمل المية الباردة - 00:19:03

فلما رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم سأله النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما فعلت يا عمرو؟ قال الم لله ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما. لقد خشيت على نفسي يا رسول الله. خشيت - 00:19:23

ان هو لو اغتسل ان يمرض. والصحة مطلوبة. دي سفر وجيش وقيادة فهو يريد ان يحافظ على صحته فابتسم النبي صلى الله عليه وسلم ابتسامة النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك المقام تعبر عن ماذا؟ عن سخطه ولا على رضاه - 00:19:43

رضاه. طيب الموقف ده ده موقف بيان. فلو كان هذا الفعل غير جائز لبينه النبي صلى الله عليه وسلم لان القائد لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة. في قاعدة - 00:20:07

احفظها نحفظها كده تماما. لا يجوز تأخير البيان عنه وقت الحاجة. ولكن اي ايام واي وقت اي بيان واي وقت لان بعض الناس ربما يظن ان ذلك الوقت وقت بيان - 00:20:27

وفي الحقيقة هذا ليس وقت بيان. فهذا اكبر دليل على اقرار النبي صلى الله عليه وسلم بما فعله عمرو ثم بعد ذلك كان تشريع التيمم

في حديث عمار رضي الله تعالى عنه والحديث مع - 00:20:47
معلومة طيب لو ان النبي صلى الله عليه وسلم تمعر وجهه لو ان النبي صلى الله عليه وسلم تمعر وجهه تغير وجهه. ظهرت علامات عدم الرضا على وجهه. يدل ذلك على - 00:21:07
اه الاقرار ولا عدم الاقرار؟ النبي صلى الله عليه وسلم عندما خرج النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انا اقول لكم ليلة القدر. وداخل النبي صلى الله عليه وسلم. فالصحابة وجدهم مختلفين فيما بينهم - 00:21:27
فكأنما فكأنما تثقأ في وجهه صلى الله عليه وسلم حب الرمان. ونهاهم عن الاختلاف. ولولا ذلك الاختلاف لربما اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر. يبقى من شؤم الاختلاف - 00:21:47
عدم حصول المرغوب المحبوب الذي تصبو اليه النفوس. ليلة القدر خير من الف شهر لو كنا عرفناها هي ليلة ايه؟ فالناس كل يوم يول ده في العشر الاواخر. بعد صلاة الفجر يطلعوا فوق - 00:22:11
سطوح ويلبسوا النضارات ويبصوا. الشمس النهارده كذا ويصوروا شمس النهاردة. والعجيب تطلع الشمس في التسع الليالي كلها زي بعضها. يقول بس خلي بالك العصافير اللي في اليوم الفلاني دي كانت بصوصة واكتر - 00:22:31
عصافير ايه ويا مام ايه وحمام ايه دول ناس بيجروا من وراء السراب. ايوة هناك بعض الاثار وان صحت عن بعض الصحابة سبق انها ليلة السابع والعشرين. ولكن هناك ما يدل انها غير معلومة. وانها متنقلة - 00:22:51
والنبي صلى الله عليه وسلم حث على الايام العشر. وبعدين وترها وبعدين الوتر ده قد يكون متغير ومتنوع يعني المسألة ليست بهذه الصورة التي يذهب اليها الناس. طب لو ان الناس لم يختلفوا لكان من - 00:23:11
بركة الائتلاف وعدم الاختلاف ان يخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الليلة المباركة التي تكتب فيها مقادير الحول. اذا ده من شؤم الاختلاف. الاختلاف شر. ولا يأتي بخير وينافر بين الناس ويباعد بين القلوب. واذا اراد الله تعالى بناس شرا - 00:23:31
فتح عليهم باب الجدل كما قال ربنا عز وجل ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون اي تليفون ولهذا حث النبي صلى الله عليه وسلم على ترك المراء حتى ولو كنت - 00:24:01
محقا انا زعيم بيت في ربض الجنة. لمن ترك المراء وهو محق. وهو محق هذه اسمية في محل نصب في موضع الحال. اي حتى ولو كان حاله محقا لان المراء بمشتقاته ومقدماته قد تؤدي الى دفرة القلوب. وصلاح قلوب الناس - 00:24:21
خير من نفرتها النبي صلى الله عليه وسلم عندما صلى معاذ بالناس. فاطال لهم صلاة العشاء معاذ ابن جبل في العشاء الاخرة يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يذهب فيصلي - 00:24:51
امه في مسجدهم الناس دول الكبار في السن واللي لسه جايين من الشغل وما الى ذلك. فصلى بهم فاستفتح بسورة البقرة في هناك شاب لما طول راح راجع لورا وسابت صلاة الجماعة وصلى ومشى فاتهموه بالنفاق - 00:25:13
ان هو تارك صلاة الايه؟ الجماعة. فذهب ذلك الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم واشتكى له مما فعل معاذ فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا. وقال الحديث الذي يحفظه كل اهل مصر - 00:25:33
بلا استثناء بل يحفظ كل المسلمون بالاستثناء. من ام منكم فليخفف فان ورائكم المريض والضعيف وادي الحاجة. يبقى ليه النبي صلى الله عليه وسلم غضب؟ اذا غضبه دلالة على انه لا يوافق على فعل مين؟ على فعل معاذ - 00:25:53
لا يوافق على فعل معاذ. آآ مسألة الاقرار بقرائنه في الحقيقة تحتاج الى طول نفس وتحتاج الى بحث طويل. وتحتاج الى ان يجمع طالب اللبيب اطراف المساء مسألة لينظر الى كليتها وليأتي بالقواعد التي يمكن ان تكون ضابطة لهذا - 00:26:13
مبحث الهام من مباحث علم الاصول وعلم الحديث. ثم بعد ذلك الصف الصفة تنقسم الى قسمين. صفة خلقية وصفة خلقية الصفة الخلقية اللي هي المتعلقة بالخلق دعنا من كلام المداحين الذين يتوسعون في مدح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:43
فاحيانا يتصورون كل الاوصاف التي يظنونها جميلة ليجعلوها في النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لو وجدوا ان من الجمال مع احترامنا لكل الناس اللي عينهم ملونة ان من الجمال ان الواحد تبقى عينيه ملونة يبقى النبي صلى الله عليه وسلم كانت يعني ايه -

00:27:21
ايه ؟ ملون. طب العرب تحب العين السوداء والتي تميل الى السواد لا سيما اذا كانت واسعة ويسمونها بالعين العيناء عيناء. واسعة مش ضيقة واسعة ده هذا محبوب عند العرب. خلاص يلا. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم كان اعين العين. ويبدأوا يقولوا - 00:27:41
كل الاوصاف المتصورة في كل وصف جميل في اي خلق. لو شاحت شعره مسبسب سايح ييجي لو شعروا طئيبة النبي كان كده. لو كان اهيف يميل الى الطول يبقى هو كان كده - 00:28:11
افضل الاوصاف في خلق النبي صلى الله عليه وسلم هو ما ثبت. ما ثبت. ويمكن ان نرجع الى كتاب مثل شمائل الترمذي اللي اختصره الشيخ الالباني في اختصار رائع ويا ريت اخوانا يقرأوا هذا المختصر - 00:28:31
يتعرفوا على اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم. واسمه مختصر شمائل النبي محمد صلى الله عليه صلي وسلم اصله للترمذي محمد بن عيسى ثم اختصره الشيخ الالباني وخرج احاديثه وتخريجه في - 00:28:51
هذا الكتاب فيه شيء طيب من فقه الشيخ الالباني وكان موفقا الى حد كبير. جميل. فمثل كان النبي صلى الله عليه وسلم عظيم الكراديس الكراديس جمع كردوس او كردوسة وهي العظمة التي تجمع بين عظمتين. اللي بنسميهم في الصلاة - 00:29:11
يعني كل عظمتين بينهم ايه؟ مفصلة. مش كده؟ المفصلة دي كردوسة. النبي صلى الله عليه وسلم كان عظيم الكراديس يعني بين العظام دي كانت كبيرة شوية. بادية ناتئة. اه ده ده خلق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:36
ودي مسألة ليس له فيها شأن ولو ان احدا كانت فيه بعض هذه الاوصاف لا تدل على مزية. كما ان قوما لو حرموا من بعض هذه الاوصاف لا يدل ذلك على نقيصة. يعني - 00:29:56
انا لو واحد ليس فيه بعض الاوصاف الخلقية للنبي صلى الله عليه وسلم ما نقولش دي ناقص الخلقة. ولو واحد فيه بعض الاوصاف خلقية للنبي صلى الله عليه وسلم سواء عظم الهامة او اتساع ما بين الصدر او عظم الكراديس او ما الى - 00:30:16
كذلك لا يدل ذلك على ماذا؟ على ممدحه. لا دي ممدحة ولا دي من قصة. لان الامر اساس العمل صالح وتقوى الله عز وجل. قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:30:36
اما الصفة الخلقية الخلقية ونريد ان ننوه الى تنويه يسير ان لفظ الخلق هو اللفظ الدوار في النصوص الشرعية لفظ السلوك لفظ محدث. يعني استخدم لاحقا. اما اللفظ الدوار وجود في النصوص الشرعية هو لفظ ماذا؟ الخلق. قال الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم - 00:30:56
والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق. ان اقربكم مني مجلسا يوم القيامة احسنكم خلقا. فهذا هو اللفظ الدوار. اما السلوك هذا لفظ انما كان محدثا وان كان قد انتشر واستقر عند كثير من متأخري السلف - 00:31:34
استقر وهم يلمحون منه معناه في اللغة. لان السلوك بمعنى الدخول ما سلككم في سقر اي ما ادخلكم النار. ومنه سمي السلك سلكا لان الخرزات لان الخرزات تنتظم فيه لان الخرزات تنتظم فيه - 00:32:04
بندخل كل ايه؟ كل خرزة فين؟ في في الخيط. فسمي الخيط الذي يجمع هذه الخرزات بماذا بالسلك لملاحظة معنى الدخول. ما العلاقة بين الاخلاق والسلوك؟ لان الاخلاق سبحان الله يعني عندما نقرأ يا اخواننا في تراجم السلف نجد ان الاخلاق دي نظام. نظام يعني الانسان نظام - 00:32:34
يمكن ان يضعف احيانا ولكن ان النظام موجود. ما يبقاش عنده مثلا صدق وعنده خيانة للامانة. او عنده امانة وكذاب. او يكذب. لأ منظومة الاخلاق ثابتة وموجودة. اذ دي منظومة وهو بيدخل فيها بيدخل فيها. المنظومة ديت - 00:33:08
يمكن ان يفيء الله تعالى عليه باصولها. ثم ينميها بفضل الله مع مرور الايام وكر السنين ده توفيق من الله. لو قرأنا في تراجم السلف نجد المسألة دي موجودة. ولذلك اتعجب مثلا في ترجمة - 00:33:38
الاعمش في ترجمة الاعمش عندما يصفه بعض مترجميه بانه كان سيء الخلق لأ الكلام ده لا اميل اليه مطلقا كون انه لا يحدث بعض

الطلبة في بعض الاوقات هذا حقه - 00:33:58
كونه يقال بانه جعل كلبا يعني ينفر الذين يطلبون ما هو قاعد بالزوق وبالرحمة مش نافعة. جاب لهم بقى كلب دوبرمان. دماغه قد الترابيزة دي. عشان اللي يشوفه من هنا يدور الجري - 00:34:20
هذا حق. لكن ان يكون سيء الخلق. اي عنده اختلال في نظام الاخلاق؟ كلا. لا اظن ذلك. ولذلك لم نقرأ في الترجمة بتاعته نجد ان هو جمع العلم والعمل وساد الناس في كذا. وكان من الزهاد العباد وانه صلى - 00:34:40
آآ اربعين سنة بكذا وانه سبعين سنة او خمسين سنة مثلا ما تخلف عن تكبيرة الاحرام وما فاتته التكبير نظام. فكيف الرجل عنده نظام اخلاقي كامل ثم يوصف بماذا بسوء الخلق. ولذلك عند القراءة في كتب التراجم لابد ان تكون يعني آآ - 00:35:00
جامعا اطراف الترجمة وان تكثر من الاسئلة الذي يقرأ ويكثر من الاسئلة ويجعل من القراءة اجابات لهذه اسئلة يمكن باذن الله تعالى ان يصل الى فوائد جمة ربما لا يصل اليها اذا لم يفعل ذلك. فتحصل - 00:35:30
ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم نظام وان هذه السنة تشتمل على جوانب كثيرة وان الناس اذا دخلوا في هذا النظام الاخلاقي او هذا النظام السنني للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:50
اورث ذلك سعادة له في حياتهم نورا لهم في قلوبهم. وبالتالي تقسيم السنة الى اقوال وافعال هذه قسمة. قسمة غير سديدة. لا سيما اذا كان يقصد من رأيها الحط من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا الطعن في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ما الذي - 00:36:10
لهم على ذلك شيئا. الشيء الاول اما كره الدين واما ان السنة نصوصها لا تلائم ما ذهبوا اليه من مذاهب وافكار. بيطعنوا في الدين كالشعوبيين اللي هم بيكرهوا الاسلام والعرب. دول اسمهم شعوبيين - 00:36:40
ويمكن ان نجعلهم كالمنافقين ومنافقوا العصر في هذه الازمان هم الرافضة وغلاة العلمانيين ومن نحى نحوهم وسلك سبيلهم. كسرهم الله ولا كثر منهم. طيب الناس التانيين زي مين يا اخوانا؟ زي مثلا الذين يذهبون الى نفي شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:12
ما فيش حاجة اسمها شفاعة يوم القيامة ما فيش شفاعة. طيب الاحاديث بتاعة الشفاعة ديت احاديث صحيحة موجودة في الصحيحين وفي المسانيد وفي في السنن وغيرها ما فيش هناك كتاب حديثي الا وذكر شيئا من احاديث الشفاعة - 00:37:42
اعملوا ايه ؟ كل هذا التراث الحديثي يلغوه؟ لأ. يقول لك مسألة بسيطة. كل الاحاديث احاديث ماذا احاديث ايه؟ قولية. ونحن لا نؤمن بالاحاديث القولية. الله ده مسألة صعبة جدا. طب كيف انكم لا تؤمنون بالاحاديث القولية - 00:38:05
وتؤمنون بالسنن العملية والسنن العملية اشتملت ايضا على اخبار قولية يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع دبر كل صلاة ان يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا - 00:38:30
ثم مات ومن شر فتنة المسيح الدجال. اليس هذا قولا؟ سبحان الله! ثم في اللغة والعرف والشرع القول من جملة العمل. قال الله ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. وقال الله - 00:38:50
وتلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون. يا ترى يعملون فلا يقولون ولا فبيعملوا ويقولوا فدلت هذه الايات ان الاقوال تدخل في مسمى الاعمال. المهم حاصل من هذه المقدمة اليسيرة السريعة ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم نظام شامل شامل يحويك - 00:39:10
كثيرة من الجوانب وان الطعن بتقسيم السنة الى هذه التقسيمات المحدثة التي يقصدون من ورائها النيل ان السنة او يقصدون الطعن فيها. هذه انما هي افعال الشانئين المبغضين. او افعال - 00:39:40
الاصحاب المذاهب الفكرية او المللية المنتحلة الفاسدة التي يريدون الاستدلال لا لعلى فسادهم بالطعن في السنة. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا وان يسددنا وان يأخذ بايدينا. وناس تعالى ان يوفقنا في المجلس القادم ان نبدأ بسم الله ما شاء الله. ده غالية علي اوي. ربنا - 00:40:00

يبارك فيك. آآ ان نبدأ باذن الله تعالى في المجلس القادم في آآ كتابي او في باب كتابة الحديث جزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:40:30